

وروينا في صحيحهما عن ابي بصير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا دعا احدكم فابعد المسألة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني
 فانه لا يترك له **فصل** وفيه الحلف بغير اسم الله تعالى وصيقته سواء
 في ذلك للشيء صلى الله عليه وسلم والكعبة بالملكية والامانة والحياة والرفق
 ومن اشبهها راهبة الحلف بالامانة وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن عبد الله
 بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يلعن الخلفاء ما يكفون
 خائفا فالحلف بالله او بيمينته وفي رواية في الصحيحين من كان خائفا فلا يحلف الا
 بالله او بسكته وروينا في الصحيحين عن الحلف بالامانة لشدة اليأس من ذلك
 ما روينا في صحيح ابني داود باسناد صحيح عن بريدة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس مني **فصل**
 بكرة اكار الحلف في البيع والحجر وان كان صادقا وروينا في صحيح مسلم عن ابي
 قتادة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس
 الحلف في البيع فانه يفتقر بشيئين **فصل** بكرة ان يقال قوس فرج هذه
 التي في السماء وروينا في حلية الاوليا لابن ابي عمير عن ابي عباس رضي الله عنهما
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا قوس فرج فان فرج شيطان ولكن
 قولوا قوس الله عز وجل فوالله ان لاهل الارض قلت فرج بصير القاف وفتح الراء
 قال الجوهرزي وغيره هي عين مصروفة وبقوله العوام القرح قدح بالذال
 وهو يصفى **فصل** بكرة الانسان اذا ابتلى بمعصية ونحوها
 ان يحذر غير ذلك بل ينبغي ان يتوب الى الله تبارك وتعالى ويقبل منها في الحال
 ويندم على ما فعل ويعزم ان لا يعود اليها مثله ابتداء الى هذه الثلاثة هي ركن

القول

القوة لا يفتح الا اجتماعا فان احبر معصية شعبة او شعبة من رجوعها
 ان يلعنه محرمان معصية او لعلها ما يسلطه من الوقوع في مثلها او يعرفه
 السبب الذي اوقعه فيها او يلعنه او يحذرك فلا يستره بل هو حذر وانذار
 اذا انتفت هذه الضلعة وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امي ما في الايام الحرام وان من
 المهاجرة ان يعمل الرجل بالليل شرب يصير وقد سته الله فيقول يا فلان غلبت البار
 لذا وقد بات يشربونه ويضرب بكشف ستر الله تعالى عليه **فصل**
 يحذر على المكلف ان يحلف عبد الانسان او زوجته او ابنة او أخوه
 بما يفسدهم عليه اذ لم يكن ما يحلف به امر معروف او معروف او لم يترك
 الله سبحانه وتعالى وقا ونوا على البر والتقوى ولا نوا على الاثم والعدوان
 وقال الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وروينا في صحيح
 وروينا في صحيح ابني داود والنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من حلف بوجه امرء او مملوك فليس مني قلت حلفت بوجه
 مملوكه ستر ما مولاك ملوكة ومعناه امدة وحذرة **فصل**
 ينبغي ان يقال في المال المحج في جماعة الله تعالى انفق وشبهه فيقال انفق في
 حجي القاذ في غرو في الغين ولذا انفق في ضيافة ضيافي وفي خان اولادي
 وشبه ذلك ولا يقال ما يقول كثير من العواف عومت في ضيافي خربت
 في حجي وضعت في شعري وحاصله ان انفق وشبهه يكون في الطاعات
 وخربت وضعت وعزمت ونحوها تكون في المعاصي والمردهاات ولا
 ولا ينفع في الطاعات **فصل** ما ينبغي عنه ما يقول كثير من الناس
 في الصلوة اذ قال الامام اياك بعدد اياك استعين قال الامام فوالله

التجاهرين
 التجاهرة